وفد دبلوماسي أمريكي يلتقي معارضين في القاهرة

البرلمان الأوروبي يرفض الاعتراف بـ«المجلس الانتقالي» ممثلاً للشعب الليبي

رفض الاتحاد الأوروبي أمس طلب أبرز الكتل في البرلمان الأوروبي الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي الذي شكلته حركة الاحتجاجات الليبية كسلطة شرعية وحيدة في ليبيا، كما أبدى تحفظات حول اقامة منطقة حظر جوي لمنع القذافي من قصف المدنيين.

ودعمت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد كاثرين اشتون رئيس البرلمان الأوروبي جيرزي بوزيك الذي شكك في موافقة النواب على قرار يدعم الخيارين المقرر بحثهما غدا الجمعة من قبل رؤساء الدول وحكومات دول الاتحاد في بروكسل.

وقالت في ختام نقاش في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ "آن أمر اتخاذ هذا القرار يعود إلى مجلس رؤساء دول وحكومات الاتحاد".

وحذر ممثل حزب الخضر دانيال كون بنديت، اشتون من آزمة خطيرة بينها وبين البرلمان الأوروبي، وقال أن مهمتها تقتضي تقديم الاقتراحات للقادة الأوروبيين. بينما ردت اشتون بالقول "لا اقبل فكرة أزمة كبرى.. أن الاعتراف بحكومة من صلاحية مجلس رؤساء الدول والحكومات الذي ينعقد غدا الجمعة في بروكسل ويعود للدول اتخاذ هذا القرار".

وكان رئيس تيار الليبراليين والديموقراطيين غي فرهوفشتات تمكن من احضار ممثلين اثنين عن الحركة الاحتجاجية الليبية إلى ستراسبورغ للمشاركة في النقاش وقال "علينا أن نبدأ عملية الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي كممثل للشعب الليبي، وعلينا القضاء في أسرع وقت ممكن على قدرة القذافي على قتل الناس"، داعيا ايضا إلى فرض منطقة حظر جوي وتقديم اسلحة للمحتجين.

وفي المقابل، ردت اشتون "علينا تحديد ما هي منطقة الحظر الجوي لان ليس كل العالم يفهمها بنفس الطريقة". واكدت مشاركتها في اجتماع لحلف شمال الاطلسي يعقد اليوم ويخصص لدراسة مختلف الخيارات في ليبيا.

وفي القاهرة، التقى وفد دبلوماسي أمريكي كبير بعدد من مسؤولي الحركة الاحتجاجية في ليبيا في اطار جهود واشنطن لفهمها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي أن السفير الأمريكي السابق في طرابلس جين كريتز وعددا من المسؤولين الأمريكيين التقوا بعدد من شخصيات الحركة الليبية، لكنه رفض الكشف عن هويتهم قائلاً: "آن واشنطن على اتصال مع المحتجين داخل وخارج "المجلس الوطني الانتقالي" برئاسة وزير العدل السابق مصطفى عبد الجليل.

وأضاف: إن واشنطن ستواصل مراقبة المجلس الذي حدد مقره في مدينة بنغازي شرق ليبيا، إلا أنه قال أنه يشك في أن تشكيله قد اكتمل. وأضاف "في نهاية المطاف ستظهر معارضة رسمية داخل ليبيا، ونحن نراقب التطورات التي تحدث هناك".

أشادت بإنجازات السلطة الوطنية الفلسطينية

بريطانيا تربط الاعتراف بفلسطين بـ« حل الدولتين»

لندن/عواصم/وكالات

أعلنت بريطانيا مساء أمس الأول أن رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في لندن من مندوبية عامة إلى بعثة يشكل اعترافاً بإنجازات السلطة الفلسطينية في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المنشودة وتنفيذ استحقاقات السلام. لكنها ربطت الاعتراف بفلسطين مستقلة بتحقيق "حل الدولتين" بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان أصدرته بمناسبة اجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزير الخارجية البريطاني وليام هيج في لندن إن قرار رفع مستوى التمثيل الفلسطيني لدى بريطانا هو اعتراف بالخطوات التي حققتها السلطة الفلسطينية في مشروعها لإقامة دولة "قابلة للحياة"، وبإنجازها تعهداتها الواردة في "خريطة الطريق" التي أعدتها اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط.

وقال هيج خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عباس "إن رفع مستوى البعثة الفلسطينية لا يعني اعترافا بالدولة الفلسطينية، بل هو خطوة إلى الأمام، فيما تواصل المملكة المتحدة (بريطانيا) دعم قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وحرة، تعيش بجانب دولة اسرائيلية تتمتع بالامن والسلام مع جيرانها". ودعا إلى استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين سريعاً على أسس واضحة بينها حدود عام ١٩٦٧م وقال "سنعمل على تحقيق اختراق حاسم في العام الحالي ونأمل في أن يتم الاعتراف الكامل بدولة فلسطينية من خلال مفاوضات ناجحة تؤدي إلى حل الدولتين".

ووصف عباس الخطوة البريطانية بانها إسهام في جهود دفع عملية السلام، وقال إنه يأمل في أن يحين الوقت لفتح سفارة فلسطينية كاملة في لندن، وشدد عباس على ضرورة اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الأراضي الفلسطينية قبل شهر سبتمبر المقبل، الموعد المستهدف دولياً لإعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة.

في الوقت نفسه قال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف سلام فياض، خلال لقائه رئيسة مجلس الولايات الألمانية "بونسرات" هانيلوره كرافت في رام الله إن الفلسطينيين سيواصلون خلق وقائع ايجابية على الأرض، لإقامة دولتهم المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية. وطالب المجتمع الدولي باستحقاق سبتمبر المقبل المتمثل في إزالة الاحتلال الإسرائيلي عن كامل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧م.

وأكدت كرافت دعم ألمانيا لحل الدولتين وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وما يتطلبه ذلك من ضرورة وقف الاستيطان في كافة الأراضي الفلسطينية، ولجهود السلطة في إقامة مؤسسات الدولة الفلسطينية وبنيتها التحتية.

من جهة أُخرى، توقع رئيس الوزراء الهولندي السابق دريس فان أجت في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن تكون النرويج أول دولة أوروبية تعترف بفلسطين دولة مستقلة. وقال إن لديه أسبابا للاعتقاد بأن إسبانيا ستكون أول دولة في الاتحاد الأوروبي تفعل ذلك.

العثور على مقبرة جماعية جنوب كركوك

٩ قتلى و٣٨ جريحاً بأعمال عنف في العراق

بغداد/وكالات

قتل تسعة أشخاص وأصيب ٣٨ آخرون بينهم جندي أمريكي أمس بسلسلة اعتداءات في محافظات بغداد ونينوى والأنبار وديالى والتأميم، التي عثرت فيها قوات الأمن الكردية (الأسايش) على مقبرة جماعية جنوب كركوك مركز المحافظة.

ففي بغداد قتل مدير التدريب الجوي في وزارة الدفاع العراقية وأصيب جنديان بانفجار استهدف دورية للجيش شرق بغداد.

وقرب أحد المداخل الرئيسية المؤدية إلى المنطقة الخضراء" أصيب ٥ أشخاص بانفجار عبوة. كما أصيب ٢ بجروح بانفجار في شارع فلسطين . وقتل مسلحون شخصين بمنطقة الغدير شرق بغداد. كما أصيب ٥ أشخاص من عائلة واحدة بقذيفة هاون استهدفت منزلهم في البلديات. وأصيب شخصان بانفجار عبوة في منطقة الحرية. وأصيب شخصان بانفجار عبوة أثناء استهداف دورية تابعة للشرطة في التاجي شمال العاصمة. كما قتل مسلحون مجهولون موظفاً حكومياً بقضاء أبو غريب طعنا بالسكاكين. وقتل شخص وأصيب ٣ من أسرة أحد عناصر الصحوة بانفجار قنبلة يدوية داخل منزلهم غرب بغداد. كما أصيب ٣ أشخاص بينهم شرطي بانفجار عبوة استهدفت دورية للشرطة في النهضة. وأصابت قنبلة مثبتة في سيارة ضابط في غير فترة خدمته وزوجته في حي السيدية.

وأعلن الجيش الأمريكي إصابة أحد جنوده بانفجار عبوة لدى مرور دورية في منطقة باب المعظم، وأصيب ٤ أشخاص بانفجار متزامن.

وقتل جندي عراقي بانفجار عبوة في نينوى. كما قتل أستاذ جامعي شرق الموصل برصاص مسلحين. وأصيب أمير الفوج السابع في الجيش وأحد حراسه بجروح بانفجار عبوة.

وفي ديالى أصيب شخصان أحدهما جندي بانفجار عبوة لاصقة شمال شرق بعقوبة. كما أصيب أحد أفراد الصحوة بانفجار عبوة في منطقة العظيم. وقتل رجل وامرأة وأصيب آخران من عائلة واحدة بهجوم شنه مسلحون على منزلهم جنوب شرق الفلوجة بمحافظة الأنبار.

وفي كركوك بمحافظة التأميم هوى صاروخ كاتيوشا قرب مبنى أمني كردي وأصاب أحد أفراد قوات الأمن الكردية (الأسايش). وفي قضاء الحويجة جنوب كركوك عثرت الشرطة على جثة أحد الأطباء بعد اختطافه وقتله من قبل القوات الأمنية العراقية ترافقها قوة أمريكية.

وفي السياق عثرت قوات البيشمركة أمس على مقبرة جماعية جنوب كركوك، تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي.

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

ولمَ تجاهل الانقسام؟!

■،، منذ مطلع الشهر الماضي والشارع الفلسطيني يشهد ما يمكن وصفه الانتفاضة الشعبية الوطنية في وجه الانقسام السياسي الساقط على الأرض في الضفة وفي القطاع.

في الضفة الغربية جرت مظاهرة غضب وطنية تطالب بالانتهاء الفوري للانقسام السياسي وتدعو إلى الوحدة الوطنية والارتفاع إلى مستوى المسؤولية لمواجهة الاحتلال والتصدي الوطني للمشروعات الصهيونية الأمريكية تصفية القضية الفلسطينية.

في السياق كانت غزة شهدت أمس قبل الأول تظاهرة شعبية وطنية لذات الهدف رفض استمرار الانقسام السياسي والمطالبة باستعادة الشعب الفلسطيني لوحدته.

المبادرة إلى هذه العملية جاءت من خارج التكوينات الفصائلية أو السياسية الفلسطينية وهي فاجأت طرفي الانقسام السياسي في الضفة الغربية التي تتسيد فيها الأوضاع حركة «فتح» وبما يعرف بالسلطة الفلسطينية وفي غزة التي تسيطر فيها حركة «حماس» بحكومتها.

المنخرطون في انتفاضة الغضب في وجه الانقسام السياسي هم فلسطينيون بتواصل أجيال رجالا ونساء وشيوخا وشبابا ومن الفعاليات الاجتماعية والجماهيرية الفلسطينية التي تلتقي على قاعدة أن الانقسام السياسي فاق احتماله وأن استمراره خطر وضار على الشعب الفلسطيني وفي مصلحة الاحتلال.

الرافضون لهذا الانقسام والداعون للوحدة الوطنية أعلنوا جهاراً نهاراً أن الشعب الفلسطيني في مرحلة تحرر وطني يواجهه ثالوث العدوان والاحتلال والاستيطان وهي عملية تتداخل فيها القضايا المصيرية أمام المخططات التصفوية العنصرية الصهيونية وقضايا الحقوق المسلوبة بما يطرح ذلك على هذا الشعب بجماهيره وطلائعه من مسؤوليه.. وبالقطع أن الانقسام ليس من هذه المسؤولية ولا يعبر إلا عن كون حركتي «فتح» و«حماس» تحولتا بهذا الانقسام من حركتي تحرر وطني إلى حركتين سياسيتين تتنازعان على المصالح السلطوية الضيقة وعلى حساب الشعب الفلسطيني وفي الأساس وحدته.

انتفاضة الوحدة الوطنية الفلسطينية انطلقت ورسالتها هزت الوضع الفلسطيني بكامله وهي ستبلغ هدفها لأن هذه القضية قضية شعب وليست في «أسر» أو «احتكار» أو «ابتزاز» من يعتقدون أن بيدهم وحدهم الخيار والقرار.

ما هو جدير بالإشارة أن هذه الانتفاضة النبيلة والعظيمة غائبة ومغيبة عربياً أن لجهة وسائط الإعلام العربية أو من قبل الأوساط السياسية وكما لو أنها لا تهدف إلى تغيير وضع فلسطيني بانقسامه السياسي إنما لإعادة الاعتبار لمسيرة هذا الشعب صمود ومقاومة الاحتلال.. الأمر ليس جهل.. ولكنه التجاهل المريب الذي في النتيجة يخدم الانقسام والذي صار في الحصيلة لمصلحة الاحتلال.

إيران.. رفسنجاني يخسر رئاسة مجلس الخبراء ويؤكد: اخترت الانسحاب لمنع الانشقاق

■ طهران/وكالات

كما كان متوقعا، فقد خسر الرئيس الإيراني الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني منصبه أمس كرئيس لمجلس خبراء القيادة، لكن ليس بالتصويت، بل إن الأخير فضل التراجع وسحب ترشيحه للمنصب أمام منافسه محمد رضا مهدوي كاني، في خطوة ربما لحفظ ماء الوجه، إذ أن جميع المؤشرات تدل على أن معظم أعضاء المجلس يميلون للتصويت لصالح كاني، وذلك بعد الانتقادات العلنية التي وجهها المحافظون لرفسنجاني لقربه من المعارضة الإصلاحية.

وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء أن محمد رضا مهدوي كاني انتخب رئيسا جديدا للمجلس بعد أن سحب رفسنجاني ترشيحه.

وتشير هزيمة رفسنجاني، وهو من أبرز من صمدوا في الحياة السياسية الإيرانية منذ اندلاع الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م، إلى مدى عزل وتهميش معارضي الرئيس الإيراني المحافظ محمود أحمدي نجاد. وكان تحد مفاجئ لرفسنجاني من مهدوي كاني وترشحه لتولي رئاسة مجلس الخبراء قد دفع الرئيس الإيراني الأسبق للانسحاب من سباق انتخابه لفترة أخرى في المنصب.

ويملك المجلس المكون من ٨٦ شخصا سلطة تعيين وعزل الزعيم الإيراني الأعلى علي خامنئي، ٧١ عاما، لكنه لم يمارس هذه السلطة منذ تأسيسه عام ١٩٨٣م.

ولن يكون للتصويت تأثير عملي فوري كبير على البنية السياسية المعقدة في إيران، لكن محللين يقولون إن انتصار التيار المحافظ في مجلس الخبراء سيزيد من قوة المؤسسة الدينية، لأنه يقضي على أي مظهر للمعارضة.

وقال رفسنجاني الذي رأس المجلس منذ عام ٢٠٠٧م أنه لا ينوي إثارة خلاف، وأفاد في كلمة أمام المجلس نقلتها وكالة الطلبة للأنباء بقوله: «أرى أن الانقسام في المجلس ضار... قلت من قبل إنه إذا ترشح (مهدوي كاني) للمنصب فإنني سأنسحب لمنع أي انشقاق».

وكانت وسائل إعلام إيرانية قد قالت الأسبوع الماضي إن أكثر من ٥٠ عضوا في المجلس أيدوا ترشيح مهدوي كاني للمنصب، لكنه ظل متكتما على ما إذا كان سيترشح لرئاسة المجلس، أم لا.

وما زال رفسنجاني رئيسا لمجمع تشخيص مصلحة النظام، وهو الجهة التي تفصل في النزاعات بين البرلمان ومجلس صيانة الدستور. أما كاني فهو رجل دين بارز، لكنه لا يحظى بتأثير سياسي حقيقي، ويقول مراقبون إنهم يعتقدون أن كاني اختير، ببساطة، للإطاحة برفسنجاني من منصبه. ونقلت وكالة الجمهورية الإيرانية عن كاني قوله بعد انتخابه رئيسا للمجلس إنه «ينبغي تحمل بعضنا البعض على الرغم من اختلاف الأذواق»، وأكد ضرورة المحافظة على الثورة الإسلامية ومبادئها ووصفها بـ«المهمة للغاية». واعتبر «عملية الإشراف على القيادة بأنها تعد صوابا لها وحفاظا عليها وأن هذه العملية المهمة تقع على عاتق مجلس خبراء القيادة، ولا ينبغي السماح للأعداء بتهشيم الركن الأساسي للثورة، وانتقد الممارسات «الحكرية» وأكد ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية.

ولفت إلى أن ترشحه لرئاسة مجلس خبراء القيادة تم على أساس شعوره بالمسؤولية ووصف هاشمي رفسنجاني بأنه من «زملائه القدماء في النضال».

و كاني من مواليد ١٩٣٢م، وهو رجل دين بارز منذ عهد الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران. وتقلد الكثير من المناصب، فقد كان أستاذا في العلوم الحوزوية بعد انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م.

كما تقلد مناصب رفيعة كثيرة، منها عضو في مجلس الثورة والمشرف على لجنة الثورة الإسلامية وعضو في مجلس صيانة الدستور، وممثل للإمام الخميني في هيئة حل الاختلافات بين مسؤولي النظام.

وتولى كاني مناصب وزير الداخلية ورئيس الوزراء وعضو المجلس الأعلى للثورة الثقافية، وكان عضو مجلس إعادة النظر في الدستور وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام ومؤسس وأمين عام رابطة علماء الدين ورئيس جامعة الإمام الصادق وعضواً في مجلس خبراء القيادة.

السعودية: قرار فرض حظر جوي على ليبيا يعود لجامعة الدول العربية

جدة /

● قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس أن فرض حظر جوي على ليبيا "يعود الى الجامعة العربية وليس للسعودية".

وأضاف الامير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي عقده في منطقة مكه المكرمة: ان "تقرير حماية الليبيين ووقف إراقة الدماء أمر يعود للجامعة العربية".

ويشان موقف دول مجلس التعاون الخليجي من إقرار أو طلب فرض حظر جوي على الاراضي الليبية قال وزير الخارجية السعودي: ان المجلس الوزاري الخليجي الذي اجتمع يوم الاثنين الماضي في أبوظبي "ناقش الموضوع ووجد انه يتعلق بمسؤوليات الجامعة العربية".

وتابع "لذلك اجل اصدار بيان الى يوم غد الخميس «اليوم» في الرياض ليتسنى للمجلس الاتصال ليعرف إذا كانت هناك امكانية لعقد الاتصال العربي".

وعن علاقات بلاده مع مصر أكد الامير الفيصل حرص المملكة العربية السعودية على توطيد هذه العلاقة لأنها علاقة وثيقة واستراتيجية.

واعتبر "ما يحدث في مصر الآن لن يؤثر على هذه العلاقة لأن المملكة ستتعامل مع أي سلطة يختارها الشعب المصري".

وحول موقف بلاده مما يجري في ببعض الدول العربية قال وزير الخارجية السعودي انه "لا يمكن الربط بين المشاكل التي تشهدها الدول العربية إذ ان كل دولة مختلفة عن الأخرى".

وأكد "أن اي اصبع سيمتد للتدخل في الشؤون الداخلية سنقطعه"، رافضا بشكل قاطع اي تدخل خارجي في شؤون بلاده الداخلية باي شكل من الأشكال وأيا كان مصدره.

وأشار إلى حرص "القيادة السعودية على مصالح الوطن والمواطنين واحترام حقوقهم وعدم التعدي على الثوابت والقيم الاسلامية الحنيفة التي تستند اليها قوانين وانظمة المملكة".

الرئيس السوداني ينهي زيارة لمصر استغرقت يومين

القاهرة/

● انهى الرئيس السوداني عمر البشير أمس زيارة لمصر استغرقت يومين تعد الأولى له منذ تولي المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية إدارة شئون البلاد عقب تنحي الرئيس المصري السابق حسني مبارك عن منصبه في ١١ من شهر فبراير المنصرم.

وكان الرئيس السوداني قد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصري المشير حسين طنطاوي تناولت سبل دعم العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها مصر والأحداث المتلاحقة في عدد من دول المنطقة.

كما تناولت المباحثات آفاق تعزيز الشراكة المصرية السودانية في العديد من المجالات.

مقتل ٣٤ شخصاً في تفجير انتحاري شمال غرب باكستان

إسلام أباد/

قُتل ٣٤ شخصاً على الأقل أمس حين فجر انتحاري عبوته خلال مراسم تشييع في بيشاور بشمال غرب باكستان، الدولة التي تشهد موجة اعتداءات دامية تشنها حركة طالبان المتحالفة مع القاعدة كما أعلنت الشرطة في حصيلة جديدة.

ووقع الانفجار خلال مراسم تشييع زوجة رجل يقاتل إلى جانب مجموعة مسلحة مناهضة لطالبان في ديزائي في حي متاخم لبيشاور شمال غرب باكستان الواقعة على مدخل المناطق القبلية حيث معقل المتمردين الإسلاميين.

وقال المسؤول في الشرطة الباكستانية إيجاز خان أن "الانتحاري وصل راجلا وكان هدفه أعضاء المليشيا المناهضة لطالبان" الذين كانوا يحضرون جنازة زوجة احد عناصرهم.

وقال مدير المستشفى الرئيسي في بيشاور عبدالحمد افريدي "لقد تسلمنا حتى الآن ٣٤ جثة ونقوم بمعالجة ٤٥ جريحاً".

وسبق أن شهدت بلدة ديزائي اشتباكات بين حركة طالبان الباكستانية والمليشيا الموالية للحكومة كما أعلن مسؤول الشرطة المحلية سراج أحمد لوكالة فرانس برس.

ويأتي هذا الهجوم غداة اعتداء على محطة وقود بالقرب من مكاتب أجهزة الاستخبارات في فيصل أباد في وسط باكستان أوقع ٢٥ قتيلاً وأكثر من ١٥٠ جريحاً.

وتشهد باكستان موجة لا سابق لها من الهجمات "أكثر من ٤٥٠" تشن غالبيتها حركة طالبان المتحالفة مع القاعدة وأوقعت أكثر من ٤١٠٠ قتيل خلال ثلاث سنوات ونصف السنة.

الأقباط يواصلون اعتصامهم لليوم الخامس أمام مبنى التليفزيون

١٣ قتيلاً و١٤٠ جريحاً بصدامات طائفية في القاهرة

القاهرة/وكالات

لقي ١٣ شخصا مصرعهم وأصيب ١٤٠ آخرون في أحداث شغب اندلعت مساء أمس الأول بين مسلمين وأقباط بمنطقة الزرايب بمنشية ناصر والمقطم والقلعة والسيدة عائشة بالقاهرة على خلفية إحراق كنيسة القديسين بقرية صول مركز أطفيح بمحافظة حلوان وسريان شائعة باشتعال مسجد بالقاهرة. وقالت وزارة الصحة أمس إن مستشفى قصر العيني استقبل ٢٠ مصابا خرج من بينهم أربع حالات، كما استقبل مستشفى الزهراء الجامعي ١٧ مصابا و٢٣ مصابا في مستشفى الحسين الجامعي، و٣٤ مصابا في مستشفى أحمد ماهر ومستشفى التأمين الصحي بالمقطم ٦ مصابين، ومستشفى "الأنجلو أميركان" مصابين اثنين، ومصاب بالمستشفى اليوناني فيما استقبل مستشفى السلام بالمهندسين مصابين، والمستشفى الايطالي ٥ مصابين، ومستشفى قصر القبة ٣٣ مصابا إلى جانب ٣ حالات وفاة واستقبل مستشفى سمعان الخراز ٧ متوفين، كما توجد حالة وفاة بمستشفى أحمد ماهر التعليمي، وحالة وفاة أخرى بمستشفى الزهراء الجامعي.

وأوضحت وزارة الصحة أن حالات المصابين تنوعت ما بين جروح قطعية وطلق ناري بالبطن والصدر وكسور وجروح بفروة الرأس وكدمات وسجاجات متفرقة بالجسم وانه قد تم تسليم ٧ جثث من المتوفين إلى المشرحة وهم تحت تصرف النيابة.

وكانت اشتباكات عنيفة وقعت مساء أمس الأول بين الأقباط والسلفيين بمنطقة الزرايب بمنشية ناصر والمقطم وسط إطلاق نار كثيف.واحتشد المتظاهرون الاقباط بالمنطقة وقاموا بقطع طريق الاوتوستراد لأكثر من ساعتين مما سبب حالة من الذعر لقائدي السيارات المارة على الطريق، بسبب احتجاجهم على حادث الاعتداء على كنيسة الشهيدين بقرية صول وعدم ذلك توجهت مجموعات كبيرة من السلفيين إلى المنطقة للمطالبة بإطلاق سراح ما اطلقوا عليهم بالسيدات المحتجزات داخل الكنائس والذين كانوا قد اعلنوا إسلامهن مثل وفاء قسطنطين وكاميليا شحاتة. وأكد السلفيون ضرورة عدم تغيير المادة الثانية من الدستور المصري التي تنص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وهي المادة التي طالب الاقباط بتغييرها عقب ثورة ٢٥ يناير. وسارعت القوات المسلحة إلى المنطقة وتصدت لأعمال الشغب واحتوت الموقف حسبما اكد مصدر عسكري مسؤول.

إلى ذلك واصل آلاف المحتجين الاقباط اعتصامهم أمس لليوم الخامس على التوالي أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون بالقاهرة احتجاجا على تدهور الأوضاع بقرية صول مطالبين بإعادة بناء الكنيسة في موقعها الأصلي وإعادة بناء مبنى الخدمات المجاور لها وتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في هذه الأحداث ومحاسبة المسؤولين عنها وضرورة وضع الضمانات اللازمة لتوفير الحماية للاقباط بالقرية وضمان عودتهم لمنازلهم وصرف تعويضات عن الخسائر التي تعرض لها الأقباط في القرية. ونادى المعتصمون بأهمية تفعيل المواطنة والمساواة بين المصريين في جميع الحقوق بما في ذلك ممارسة الشعائر الدينية، وبناء دور العبادة وسرعة الإعلان عن التحقيقات في أحداث دير الأنبا بيشوي وكشف المتورطين عن اطلاق الرصاص الحي على الرهبان وعمال الدير، بالإضافة إلى وضع الضمانات الكافية لحماية الكنائس وممتلكات الاقباط خاصة في ظل الانفلات الأمني الذي تعيشه مصر حاليا. كما طالبوا باقالة محافظي حلوان والمنيا لتعمدهما إشعال الفتنة الطائفية والإهمال في حماية الأقباط.

واكدوا انهم سيواصلون اعتصامهم حتى تحقيق كافة مطالبهم على الرغم من أن الدكتور عصام شرف رئيس حكومة تسيير الأعمال توجه اليهم وخاطبهم من إحدى شرفات مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون وهتف معهم "مسلم ومسيحي إيد واحدة"، و"ارفع رأسك فوق أنت مصري" واستمع إلى مطالبهم ووعد بتنفيذها وقرر الإفراج عن الآب ميتاوس بناء على طلبهم.

وعقد اللواء حسن الروييني قائد المنطقة المركزية العسكرية مؤتمرا شعبيا بقرية "صول" وأكد التزام القوات المسلحة بإعادة بناء الكنيسة وترميمها في التوقيت المحدد.

وأكد اللواء طارق مهدي المشرف على اتحاد الإذاعة والتليفزيون أن جميع سكان قرية صول قد عادوا إلى منازلهم عدا ثلاث أسر وأن القرية تم تأمينها بالكامل بواسطة القوات المسلحة، وجار بناء كنيسة الشهيدين في نفس موقعها.

واستنكرت أحزاب وقوى سياسية مصرية ظهور نعرات طائفية تهدد السلام الاجتماعي ودعوا إلى مسيرة مليونية غدا "الجمعة" تنطلق من ميدان التحرير إلى قرية صول تحت شعار "لا للفتنة الطائفية".

ويأتي ذلك فيما تظاهر مئات من السلفيين أمس لليوم الثاني على التوالي أمام مقر مجلس الوزراء للمطالبة بالكشف عن مصير كاميليا شحاتة التي اختفت عقب إشهار إسلامها وضرورة إطلاق حريتها. وخرج رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف إلى شرفة المجلس وخاطب المتظاهرين عقب اجتماعه بمجموعة منهم وأكد أن مطالبهم محل دراسة ووعد بالاستجابة لها في أقرب وقت.

الرئيس اللبناني يؤكد أهمية تعزيز العمل العربي المشترك

بيروت/(كونا)

اعرب الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان أمس عن امله في أن يتخذ الوزراء المشاركون في الدورة الـ٣٥ لمجلس وزراء الصحة العرب توصيات تصب في مصلحة العمل العربي المشترك.

وأكد سليمان في بيان صادر عن المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية عقب اجتماعه مع وزراء الصحة العرب من بينهم وزير الصحة الكويتي الدكتور هلال الساير بمناسبة انعقاد دورتهم الـ٣٥ في بيروت والتي ستفتتح اليوم أهمية التعاون والعمل العربي المشترك.

واذ رحب بالوزراء المشاركين أشار سليمان إلى "أهمية الصحة ودورها والى الوعي العربي الذي يجب أن يواكب التطور العلمي" مشددا على ضرورة "إيجاد التخصص الاستشفائي بالتعاون بين الدول العربية".

وجدد سليمان تهنئته للوزراء متمنيا "النجاح في اتخاذ توصيات تصب في خانة تعزيز العمل العربي المشترك ليتأمن للمواطن العربي ما يستحقه من علم واستشفاء ومستقبل جيد".

وستفتتح أعمال الدورة الـ٣٥ لمجلس وزراء الصحة العرب اليوم تحت رعاية الرئيس سليمان وبمشاركة وزراء الصحة في الدول العربية حيث يتضمن جدول أعمال الدورة ثمانية بنود تتعلق بنشاط الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بين دورتي المجلس الـ٣٤ والـ٣٥ والاجتماع الـ٢١ لمجلس إدارة الصندوق العربي للتنمية الصحية وافتتاح الملتقى السنوي التاسع لاتحاد المستشفيات العربية.

كذلك يتضمن جدول الأعمال الخطة الاستراتيجية لتطوير الرعاية الصحية الاولية وطب الاسرة في الدول العربية ومشروع النظام الأساسي للهيئة العربية لاعتماد مؤسسات الرعاية الصحية والتشريعات الصحية وأمراض السمنة وداء السكري لدى الأطفال ومناقشة مذكرة بشأن اللجنة العليا للدواء العربي.

وسيتم أيضا اطلاق (اعلان بيروت حول الحقوق الصحية للمرأة العربية والطفل) ويتخلل الدورة سلسلة جلسات عمل تتمحور حول عرض التقنية العالمية (ايسو) حول الدواء المزور والأوضاع الصحية في الاراضي الفلسطينية واستراتيجية الرعاية الصحية الاولية في الدول العربية.

وكان اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب انعقد هنا في وقت سابق من أمس برئاسة مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي توفيق بن أحمد خوجة.

وتنعقد الدورة الـ٣٥ لمجلس وزراء الصحة العرب بالتعاون مع كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الصحة العالمية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرابطة العربية لجودة الخدمات الصحية ونقابة المستشفيات الخاصة في كل من لبنان والاردن وتونس.